

المملوقيات

لسيدنا المسيح الموعود
والإمام المهدي عليه السلام

المجلد العاشر

(نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٠٧م إلى مايو / أيار ١٩٠٨م)

اسم الكتاب: الملفوظات – المجلد العاشر
الطبعة الأولى: ١٤٤٥ هـ الموافق لـ ٢٠٢٣ م

An Arabic rendering of

Malfūzāt –Sayings & Discourses of
Ḥaḍrat Mirza Ghulam Ahmad, on whom be peace,
the Promised Messiah and Mahdi, Founder of
the Ahmadiyya Muslim Jamā'at
(Complete Set – Volume 1-10)
Vol: 10 (November 1907 to May 1908)

© Islam International Publications Ltd.

Translated from Urdu by: Muhammad Ahmad Naeem

First Published in the UK in 2023

Published by:
Islam International Publications Ltd.
Unit 3, Bourne Mill Business Park,
Guildford Road, Farnham, Surrey, GU9 9PS
United Kingdom

Printed at:

For further information please contact:

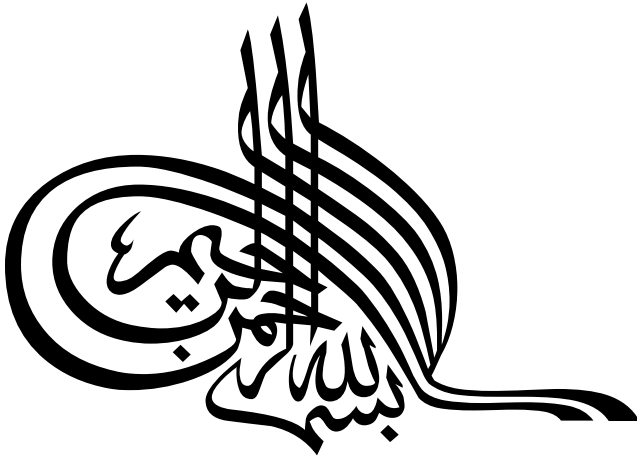
Phone: +44 1252 891330

Fax: +44 1252821796

www.islamahmadiyya.net

www.alislam.org

ISBN: 978-1-84880-788-4 (Set of 10 Volumes)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى عَبْدِهِ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ

مقدمة الناشر

نقدم للقارئ الكريم ترجمة المجلد العاشر من ملفوظات سيدنا المسيح الموعود والإمام المهدي المعهود عليه الصلاة والسلام (الطبعة الأردنية عام ٢٠٢٢)، وهذا المجلد يغطي فترة ما بين تشرين الثاني/ نوفمبر عام ١٩٠٧م إلى مايو/ أيار عام ١٩٠٨م.

يجدر بالتنويه إلى أن العناوين الجانبية هي من قبل الناشر والناقل، كما أضيفت من قبل محرر جريدة "الحكم" أو جريدة "بدر" بعض الجمل التعريفية في بداية مجريات كل مجلس، والقراءة تكشف عن هويتها.

لقد بذلنا أقصى جهدنا لتكون الترجمة أقرب إلى النص الأردني، ومع ذلك لا نبرئ أنفسنا من ضعف فيها. وندعو الله تعالى أن يوفقنا لبذل جهد أكبر في الطبقات القادمة لتحقيق مزيد من الدقة.

لقد حظي بتعريب هذا المجلد الداعية الإسلامي الأحمدي محمد أحمد نعيم، وراجعته مع الأصل الداعية مير أنجم برويز، وصدر بإشراف المكتب العربي المركزي، بتعاون عدد من المخلصين الذين أسهموا في أعمال المراجعة والتدقيق وغيرهما، ونخص بالذكر المهندس خالد عزام، الدكتور وسام البراقي والدكتور علي خالد البراقي، المهندس تميم أبو دقة، والسيد حسين المصري والسيدة أمان الله البراقي.

نتقدم بخالص الشكر لكل من ساهم في نشر هذا الكتاب، داعين أن يجزيهم الله أحسن الجزاء ويجعله في ميزان حسناتهم. كما نسأل الله تعالى أن يوفق القراء

الكرام للاستفادة من هذا الكنز العظيم من أجل رقيهم الروحاني، ويجعله سببا لهداية الباحثين عن صراط الله المستقيم، آمين.

الناشر

عام ٢٠٢٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى عَبْدِهِ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ

مقدمة طبعة ١٩٦٦

(بشيء من الإيجاز والتصرف)

هذا هو المجلد العاشر والأخير من الملفوظات الطيبة لسيدنا المسيح الموعود عليه السلام والذي انتهى على كلماته الطيبة الأخيرة في حياته القدسية التي نطق بها يوم كانت روحه المقدسة مستعدة للطيران إلى مولاه الحبيب تاركة ففصها العنصري. فهذا المجلد يحتوي على الملفوظات المقدسة التي تفوه بها من شهر نوفمبر ١٩٠٧ لغاية ١٩٠٨/٥/٢٦. وإن إعداد هذا المجلد وترتيبه وتدوينه أيضا هو كسابقه ثمرة طيبة للجهود الشاقة والمسعى المضنية لمولانا المحترم محمد إسماعيل الديالغري، فجزاه الله تعالى أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

الصحة الطاهرة لجري الله في حلل الأنبياء- سيدنا المسيح الموعود عليه السلام - التي كانت تتمتع بالنفس المسيحي لمنح الموتى الروحانيين حياة خالدة، وكانت تعمل عمل صور إسرافيل للباحثين عن الفيض الروحاني، لم يكن ظهور نتائج تلك الصحة المقدسة والمجالس الطيبة لحضرته يتوقف عند من كانوا يكسبون الفيوض مباشرة بالحضور في حضرته عليه السلام شخصيا بل كان نطاقها أوسع من الوقت المحدود وكان أعم وأتم. فلما كان الله تعالى قد قدر لبحر فيوضه وبركاته عديم الساحل أن ترتوي منه الأجيال القادمة أيضا تماما كما نال فيوضها الجالسون في صحبته عليه السلام، فقد وهب تعالى لحضرته حواربي المسيح القدسيين ذوي الطينة الطاهرة وملاً قلوبهم الزكية بالحماس والشوق المفرط لتسجيل الكلمات الطيبات والملفوظات المرية لحضرته

وتدوينها للأبد. أنزل الله ﷻ ملايين الأفضال والبركات على النفوس الطيبة التي عملت ليل نهار وبذلت جهودا شاقة لحفظ جميع كلمات المسيح الموعود ﷺ الطيبة وملفوظاته خطيا وكتايا. فهؤلاء النفوس المقدسة الذين كانوا يتحركون بحماس ونشاط أمام حضرته ﷺ وخلفه وعن يمينه وعن يساره لنيل مآربهم، وأخيرا صارت هذه الشخصيات القدسية مصداق قول الله ﷻ ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ (ق ١٨) و﴿ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (الرعد ١١) - ظلما وبروزيا- ونالت لقبها سماويا ذكر في القرآن المجيد، وبذلك حفظ ذكر هؤلاء القديسين في صفحات التاريخ بهذا الاسم السماوي للأبد. كما قال شاعر فارسي ما تعريبه: إن ذكرهم مسجل في جريدة العالم للأبد.

إن ملفوظات سيدنا المسيح الموعود ﷺ أمثل توجيه وإرشاد لتجديد الإيمان وتربية الأخلاق، فحين نقرأها تمثل أمام عيوننا مشاهد مجالسه ﷺ. والرقعة والوجد الذي كان يطرأ على قلوب الحاضرين في تلك المجالس بصحبته ﷺ، يطرأ اليوم أيضا على قراء هذه الملفوظات على قدر المراتب، والشروط أن نقرأها بتركيز وإخلاص وبانهماك تام ونسعى للعمل بهذه النصائح والمواعظ التي لفت إليها ﷺ أنظار أبناء الجماعة في قوله:

"لا تسرني أبدا كثرة أبناء جماعتي... سوف تستحق الجماعة أن تسمى جماعتي في الحقيقة عندما يتمسكون بحقيقة البيعة، ويظهر فيهم التغيير الصادق حقًا، وتطهر حياتهم من شوائب الذنوب تماما، وينمحو في رضا الله تحلُّصًا من أهواء النفس وبرائن الشيطان، ويؤدوا حقوق الله وحقوق العباد كاملة وبكل سرور، ويحدث فيهم اضطراب وحرقة من أجل الدين ونشره، ويكونوا لله وحده بعد إفناء رغباتهم وطموحاتهم وأمنياتهم." (الملفوظات، المجلد ١٠، ص ١١٢)

وفقنا الله ﷻ أن نصوغ حياتنا بحسب طموحه ﷺ وفقا لما بُعث من أجله.

يقول السيد عليّ: "الحق أن الله ﷻ قد أراد في هذا العصر المليء بالفتن أن يزيل الشوائب والأوساخ ويشكل فرقة جديدة، لكي يظهر للعالم أن هذا هو الإسلام." (الملفوظات، مجلد ١٠، ص ٢٧٦)

يا إلهي حقق ذلك، آمين يا رب العالمين

العبد المتواضع

عبد اللطيف البهاولي بوري